المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 22-04-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 2031
المسلسل : 5

جينتاو ثاني رئيس دولة أجنبية يلقى غدا كلمة في الشورى بعد شيراك

خادم الحرمين يستقبل اليوم الرئيس الصيني في ثاني قمة لهما خلال عام

بكين، أبها: خالد فتحي، الوطن

يبدأ الرئيس الصيني هو جنيتاو اليوم زيارته إلى السعودية تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز. وقال نائب وزير الخارجية الصيني دانغ جيه تتفي إن السعودية قوة مؤثرة رئيسية في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج وفي المجتمع الإسلامي، وستكون هذه هي المرة الثانية التي يلتقي فيها زعيما البلدين هذا العام منذ أن أسست العلاقات الدبلوماسية بينهما في عام 1990.

وقد زار الملك عبد الله الصين في يناير الماضي في أول جولة خارجية له منذ توليه مقاليد الحكم في أغسطس من العام الماضي. ومن المنتظر أن يتبادل الجانبان الآراء حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام

خادم الحرمين الشريفين إلى جانب الرئيس الصيني هو جينتاو خلال تقدمهما الحرس الشرف في قاعة الشعب العظمى في بكين في 23 يناير

خادم الحرمين الشريفين والرئيس الصيني هو جينتاو في حفل توقيع الاتفاقيات في صالة الشعب العظمى في بكين 23 يناير — الارشيف الوطن

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 22-04-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 2031
المسلسل : 5

المشترك.

وسيعمل القائدان على تعزيز وتوثيق هذه العلاقات ،حيث ستفتح مجالات جديدة في التعاون تصب في مصلحة الشعبين والبلدين.

وقد أكد وزير الخارجية الصيني لي تشاو شينغ خلال لقائه مع الأمين العام لمجلس الأمن القومي السعودي الأمير بندر بن سلطان خلال زيارته الأخيرة لبكين أن الحكومة الصينية تولي اهتماما بالغا لتطور العلاقات مع السعودية وتأمل في تعزيز التبادلات معها على مختلف المستويات.

وعبر لي تشاو شينغ عن رغبة الصين في بذل الجهود المشتركة مع السعودية من أجل تعزيز الثقة السياسية المتبادلة وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري ذي المنفعة المتبادلة وتوسيع التبادلات الثقافية وتوطيد الصداقة بين الشعبين.

وسيجري الرئيس الصيني محادثات مع الملك عبد الله بن عبدالعزيز إضافة للقائه مع ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، كما ينظم مجلس الغرف السعودية اليوم في الرياض حواراً اقتصاديا موسعا مع جينتاو يحضره رؤساء الغرف التجارية وأعضاء مجلس الأعمال السعودي الصيني المشترك ونخبة من القطاع الخاص.

وسيلقي الرئيس الصيني كلمة أمام مجلس الشورى توضح سياسات الصين ومبادراتها لتطوير العلاقات مع الدول العربية في القرن الجديد، حيث يصادف العام الحالي الذكرى الخمسين لانطلاق العلاقات الدبلوماسية بين الصين والدول العربية، وليكون بذلك ثاني رئيس دولة أجنبية يتوجه لإلقاء كلمة في المجلس بعد الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول سياسي أمريكي سابق يعمل حاليا في مركز سابان لسياسات الشرق الأوسط التابع لمعهد بروكينجز في واشنطن فلاينت ليفيريت قوله "حقيقة أن جينتاو تحرك بهذه السرعة لرد زيارة الملك عبد الله وفي أعقاب زيارته للولايات المتحدة تشير إلى مدى أهمية هذه العلاقات للطرفين."

وأضاف: "بالنسبة للصين الطاقة تعد مسألة استراتيجية والسعودية هي الأكبر بين الموردين العالميين". من جانبه، قال الخبير في العلاقات الصينية السعودية في معهد الشرق الأوسط في واشنطن جون كالابريس إن الزيارة قد لا تسفر عن صفقات فورية لكنها اكبر مستهلك للنفط في العالم. لكن بكين تسعى لاستمالة السعودية الغنية بالنفط بتأكيدات انها تحتاج لإمدادات مضمونة تأتي بسهولة بدون العبء السياسي المتعلق بالولايات المتحدة. وأضاف أن الصين كانت تنتهج أسلوبا يتسم بالبطء والصبر وقد بدأ يؤتي ثماره. وقال السفير السعودي في واشنطن الأمير تركي الفيصل في تصريحات سابقة: "نحن لا نعتقد أننا بحاجة لموازنة علاقاتنا مع الولايات المتحدة... ليس هناك تعارض من أي نوع أو منافسة في نظرنا فيما يتعلق بالبيع للصين والهند". وقال كالابريس عن زيارة جينتاو للسعودية :"زيارة مثل هذه يمكن أن تضغط على أوزار تنكر واشنطن أن لديها ما تخسره من تدهور العلاقات".

وأضاف أن مساعي الصين لخطب ود دول من الشرق الأوسط كانت قد أثارت بعض التحذيرات من جانب بعض المسؤولين في واشنطن.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قد زار بكين في يناير الماضي ، حيث تكللت الزيارة بتوقيع بروتوكول حول التعاون في مجال النفط والغاز الطبيعي وقطاع التعدين ومحضر الدورة الثالثة للجنة الصينية السعودية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني واتفاقية حول تجنب الازدواج الضريبي على الإيرادات والممتلكات ومنع التهرب الضريبي واتفاقية أخرى حول قرض سوف يستخدم لتطوير البنية الأساسية لمدينة أكسو بمنطقة شنجان واتفاقية بين وزارة التعليم الصينية والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني للتعاون في مجال التدريب المهني.

وكان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل قال في حينها إن الصين واحدة من أكثر الأسواق أهمية للنفط السعودي وإن النفط السعودي أحد أهم مصادر الطاقة للصين.

وأوضح الفيصل أن اتفاق الطاقة وضع إطار عمل للاستثمار لكن الاستثمار الفعلي سيأتي من الشركات، مضيفا أن الشركات السعودية والصينية بينها اتصالات مكثفة.

وفي العام الماضي وقعت السعودية اتفاقا بقيمة 3.5 مليارات دولار مع أكسون موبيل وسينوبك أكبر شركة تكرير صينية لتوسعة مصفاة تكرير في مقاطعة فوجيان الجنوبية.

ويجري السعوديون محادثات أيضا مع سينوبك بشأن الاستثمار في منشأة بمدينة كينجداو الجنوبية.

وقال مسؤولون في الصناعة إن بكين تستهدف تعزيز واردات الخام السعودي وفق اتفاقيات شراء بالأجل العام القادم لتقليل تأثير الشراء الفوري بأسعار متقلبة.